الملاحة في هرمز.. قيود إيرانية وتحركات عسكرية أميركية متصاعدة

أعلنت القيادة المركزية الأميركية "سنتكوم"، مساء الخميس، تغيير مسار 49 سفينة تجارية منذ استئناف الحصار البحري على إيران في 14 تموز/ يوليو الماضي.

وأضافت القيادة في منشور على منصة "إكس"، أن قوات القيادة المركزية الأميركية قامت بتعطيل سفينتين وتفتيش سفينتين أخريين.

وتفرض إيران عملياً سيطرتها على الملاحة في مضيق هرمز منذ اندلاع الحرب، إذ تلزم السفن بالعبور بالتنسيق معها، وعبر مسار بمحاذاة سواحلها حصراً.

كما أكدت طهران أن الملاحة في المضيق لن تعود إلى ما كانت عليه قبل الحرب، معلنة عزمها فرض "بدلات خدمات" على السفن الراغبة في استخدام الممر.

في المقابل، ترفض الولايات المتحدة هذه القيود، وتؤكد تمسكها بحرية الملاحة في مضيق هرمز.

وقال الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أمس الأربعاء، إن مضيق هرمز سيُعاد فتحه "قريباً"، وإلا فإنه سيشن هجوماً جديداً وقوياً على إيران.

وتأتي هذه التحركات في وقت شهد فيه مضيق هرمز خلال الأيام الأخيرة سلسلة حوادث أمنية، ما زاد المخاوف بشأن أمن الملاحة في الممر الذي يمر عبره جزء كبير من صادرات النفط والغاز العالمية.